اثر بعض ستراتيجيات نظرية الاستقبال في مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصـــــــف الخامس الاعدادي

صلاح نوري فهيد
Email: allamisalah100@gmail.com
أ.م.د. علاء ابراهيم رزوقي
Email : La0317052@gmail.com
قسم التربية الخاصة/ كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

الملخص

يهدف البحث الى معرفة (**اثر بعض ستراتيجيات نظرية الاستقبال في مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي**) في مادة اللغة الانكليزية، لا توجد فروق عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة الانكليزية باستعمال ستراتيجية (**K.W.L.**) وستراتيجية (**Multi Passes**) وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية. واعتمد الباحث المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي، واختار التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة واختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي، واختار الباحث قصديا ثانوية دجلة للبنين لإجراء تجربته فيها، وكافأ بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، والتحصيل السابق في مادة اللغة العربية للعام الدراسي (2021-2022)، اختبار المعلومات السابقة. وضمّ كتاب اللغة الانكليزية موضوعات الاستيعاب القرائي والتركز على الادب (للفصل الدراسي الاول) وأعد خططاً تدريسية انموذجية لكل موضوع محدد بالتجربة، وتوصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بستراتيجيتي (**K.W.L.**) و (**Multi Passes**) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

الكلمات المفتاحية : نظرية الاستقبال - مهارات القراءة الناقدة - طلاب الخامس الاعدادي.

The Effect Of Some Reception Theory Strategies On Critical Reading Skills Of Preparatory 5th Grade Students

Ph. D. Candidate: Salah Noori Fhaid
Asst. Prof. Dr. Allaa Ibrahim Ruzoqi
Department of Special Education/ College of Basic Education /University of Babylon

Abstract

The current research aimed to reveal (The Effect of some Reception Theory Strategies on the Critical Reading Skills of preparatory 5th grade students), There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group (which is studied according to the K.W.L. strategy and Multiple Passes strategy) and the control group (which is studied according to the traditional method) in the Critical Reading Skills. To achieve the aim of the research, the researcher followed the experimental approach, He chose the experimental design with two experimental and control groups, which is one of the partial control designs. The researcher chose Dijla secondary school, They were divided into two groups, an experimental group, and the other a control group. The two research groups were equalized in variables: (age, intelligence, previous achievement, parents' educational achievement, previous information) The English

textbook included topics of reading comprehension and literature focus (for the first semester). The study concluded that the students of the experimental group who studied using the K.W.L. and Multiple Passes strategies outperformed the students of the control group who studied in the traditional method.

Keywords: Reception Theory, The Critical Reading Skills, The Preparatory 5th Grade Students.

الفصل الأول:

مشكلة البحث: لقد اكدت وزارة التربية اهمية القراءة عامة والقراءة الناقدة خاصة، ونصت عليها ضمن البرامج المقدمة لمعلمي اللغات في المراحل كافة واشارت الى ضرورة تنميتها من خلال دروس القراءة، ومن بينها المهارات التي اكدت عليها هذه البرامج (تطوير مهارة القراءة السريعة- التمييز بين الفكرة الاساسية (Skimming) والتفاصيل الدقيقة (Scanning)- تشجيع الطلبة على المناقشة والاجابة على محتويات النص بشكل شفوي وتحريري- تعليم الطلبة اخذ الملاحظات اثناء القراءة وتلخيص المعلومات داخل النص- تشجيع الطلبة على التفكير النقدي من خلال القراءة وتفسير المحتوى- تعزيز مهارة الفهم والادراك من خلال السبب والنتيجة والتصنيف وغيرها. (General Directorate of Curricula, 2022, 25) ان مهارات القراءة الناقدة تُفيد في التمييز بين الغث والسمين، واكتشاف المغالطات الفكرية، وتمحيص أفكار المؤلفين، وتحري الصواب، وتعيين مقاصدهم القريبة والبعيدة، والقدرة على تقويم وتحليل ما يُقدم للطلاب داخل المدرسة وخارجها ويستلزم ذلك تحليل المضمون وكشف الدلالات والمعاني التي ينشدها المؤلفون، ويهدفون من ورائها إلى تحقيق غايات معينة وبث أفكار محددة (Mohummad, 2021, pp:67-68) وتعد ستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تتضمن (ماذا أعرف ؟ ماذا أريد أن أتعلم ؟ ماذا تعلمت؟) (Al-Hashemi, 2008,159) وهي استراتيجية تعلم تهدف إلى تنشيط معرفة الطلبة السابقة، وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة القادمة

ويرى الباحث أن ستراتيجيتي (**K.W.L**.) و (**Multi Passes**) من (Olayan, 2005, 37) الستراتيجيات المنبثقة من نظرية الاستقبال التي تمكن الباحث من استنباطها من خلال الكتابات الأدبية والنقدية في النظرية التي تناسب طبيعة نظرية الاستقبال وطلاب المرحلة الإعدادية بغية الوصول إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة. وتأتي أهمية البحث من عدم توافر دراسات عراقية في مجال مهارات القراءة الناقدة (في حدود علم الباحث) في مادة اللغة الانكليزية. وتزداد أهمية القراءة في المرحلة الإعدادية لسببين الأول : أنَّ القراءة في هذه المرحلة ليست كبقية الدروس بل أنها درس يدخل في كل الدروس ويؤثر بها، أما السبب الآخر فهي المرحلة الإعدادية - التي تمثل الإعداد الجاد للمتعلمين، بالإضافة الى ذلك ترى الوزارة ان هذه المرحلة هي مرحلة مرنة من مراحل النمو وفيها تكون الفرصة سانحة لتعديل السلوك من تأثيرات المرحلة السابقة (General Directorate of Curricula, 2022,2). ويرى الباحث أن الصف الخامس الاعدادي هو صف ملائم في المرحلة الإعدادية يمكن فيه تنمية مهارات القراءة الناقدة في مادة اللغة الانكليزية؛ لأن الطلاب في هذه المرحلة العمرية يكّونون فيها العديد من المشاعر والعواطف نحو الموضوعات والاشياء الجميلة ويصبحون قادرين على التعبير عن انفسهم وشخصياتهم، ولذا فهم يعشقون القراءة والموضوعات المثيرة والفنون الجميلة كالأدب من شعر ونثر، ومما هو جدير بالذكر ان علماء النفس يشيرون ان بدايات هذه المرحلة تتصف بالحساسية الشديدة والانفعالات المتعددة وتقل الواقعية وتزيد المثالية (Piaget, 2002, p:103) ، وتاسيسا على ما سبق تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية :

- أهمية القراءة الناقدة التي تساعد الطلاب على بناء شخصيتهم بكل جوانبها.
- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة مُهمَّة لنمو الطالب جسمياً وعقلياً، وفيها تكون الفرصة سانحة لتوجيهه توجيها ينمي ميوله ونشاطاته.

- لا وجود لدراسة سابقة- بحسب علم الباحث - تتناول اثر استعمال ستراتيجية الجدول الذات في مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي.

تحديد المصطلحات:

الاثر اصطلاحاً: "الاثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة الذي يقوم عليها التصميم" (Yahya, Hassan Ahmed & et al, 2012, 302) .

التعريف الإجرائي للأثر : مقدار التغير الايجابي الذي تحدثه ستراتيجية P.S.Q.5R. في تحصيل لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي (المجموعة التجريبية) مادة اللغة الانكليزية ويقاس بالاختبار البعدي الذي أعده الباحث، ومعالجة البيانات بعد ذلك بالوسائل الإحصائية اللازمة.

نظرية الاستقبال اصطلاحاً: النظرية التي تركز على الاهتمام المطلق بالقارئ، واستجابته للنص حال استقباله له، وتعرف مدى قدرته على اعادة تأويله، وابداعه، وتداوله، والتفاعل المنتج معه، وتحديد معانيه حتى يدمج وعيه به باعتباره شريكا للمبدع الاول للعمل الادبي (Nofal, 2012, 11).

التعريف الإجرائي لنظرية الاستقبال: النظرية المتبناة في هذا البحث، والتي يروم الباحث من خلال استعمال بعض ستراتيجياتها منها P.S.Q.5R. وR.E.A.P. لتعليمهما للطلاب المجموعة التجريبية تنمية تحصيل لديهم.

مهارات القراءة الناقدة:

المهارة: عرفها (عطية): القيام بعمل معين بدقة وسهولة وإتقان وسرعة واقتصاد في الوقت والجهد المبذول (Attia, 2009, 36).

التعريف الإجرائي للمهارة : هي قدرة طلبة الصف الخامس الإعدادي- عينة البحث- على الأداء الجيد لمهارات القراءة الناقدة موضع البحث .

القراءة الناقدة: عملية تفكير نشطة يستعمل فيها القارئ اساليبه وخبراته واستراتيجياته، لبناء معايير جديدة، وعمل استنتاجات وتنبؤات محتملة في ضوء ما يشتمل عليه النص" (Al-Zuhairi & Hassan, 2020, 32)

التعريف الإجرائي للقراءة الناقدة: الأداء والنشاط العقلي الذي يمارسه طلاب الصف الخامس الاعدادي في أثناء القراءة لموضوعات الاستيعاب القرائي والتركيز على الادب من كتاب اللغة الانكليزية، ممّا يؤدي إلى فهم ما تضمنته السطور ، وتحليله ، وتفسيره ، والحكم عليه .

الفصل الثاني:

جوانب نظرية: مع تطور البحوث والدراسات خلال السنوات الأخيرة الماضية وما نتج عنها من نظريات التعلم ، وعلم النفس المعرفي واللغوي ، تطورت النظرة إلى القراءة الناقدة ، وهي نظرة لم تنسف النظرة السابقة للقراءة ، بل هي نظرة أكثر شمولية ، إذ ركزت على ضرورة امتلاك القارئ لمهارات أوسع وأشمل وأدق ، فضلً عن امتلاكه معارف وخبرات سابقة حول النص المقروء والمطلوب نقده ، وضرورة توظيف المهارات والمعارف والخبرات في أي مجال قرائي ، وبذلك أصبحت مهمة القارئ الناقد أكثر نشاطا وتعقيداً، متأثراً بمجموعة من العوامل المترابطة بعضها ببعض(Lazim & Oda. 2017. P:230) وعلى الرغم من تعدد الوسائل الثقافية في العصر الحديث فان القراءة تفوق كل هذه الوسائل والتقنيات الحديثة للمقدرة على التوصيل الأمين للأفكار المكتوبة ، لما تمتاز به من السهولة والسرعة ، وعدم التقيد بزمن معين او مكان محدد (Gagne, 1974. P:61)، ويرى الباحث أنَّ القراءة ليست عملية عشوائية، بل لابد لها من مهارات وقدرات خاصة يمكن تنميتها وصقلها. ولا شك ان مهارات القراءة كثيرة وتتسع باتساع المعرفة والتقدم، ولكن هناك مهارة يغفل عنها كثير من المشتغلين في ميدان تعليم القراءة الا وهي (القراءة الناقدة)، فهي سلوك موجه لتحقيق الأهداف المتمثلة بإنتاج كل جديد، ولا يتحقق ذلك بعيدا عن التفكير (Alalway, 2022, pp:94-95) مما سبق نستنتج أن القراءة الناقدة هي عملية عقلية تندرج ضمن أحد مستويات الفهم القرائي العليا ويكون فيها تفاعل عاطفي وعقلي بين القارئ والمؤلف، ويستعمل القارئ لذلك مهارات التفكير الناقد لإصدار حكم على

المقروء وفق معايير محددة واستجابته له بالقبول أو الرفض، وتوظيف ما يقرأ في حياته. ويلخص الباحث من تعريفات التربويين، أن القراءة الناقدة تولد عند القارئ دافعا للتفكير بعملياته المتنوعة التي تجعل القارئ يطرح أسئلة عن النقص في معلومات النص القرائي وإضافة الخبرات السابقة والأفكار السابقة إلى النص ، والتنبؤ بالاحتمالات المعينة وتوظيف الأفكار المستسقاة بطريقة فريدة وتوليد علاقات جديدة ، كما يعينه على اكتشاف حلول جديدة ومتنوعة.

ستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L): تُعدُّ ستراتيجية الجدول الذاتي **K.W.L** من ستراتيجيات ما وراء المعرفة المهمة في التدريس، يستعمل الطلاب فيها ما يعرفونه سابقاً؛ لعمل صلات قوية بين المعرفة الجديدة، والمعلومات السابقة التي تعلموها، أي إنهم يربطون المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، مما يشارك في تحقيق الفهم، وإعطاء معنى للتعلم الجديد (Ncrel , 1995,p : 1).

أهمية استراتيجية K.W.L: تسهم استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L في تعلم المعرفة التقريرية بأنواعها المختلفة، مثل: المعنى البنائيّ، وتنظم المعلومات وتخزينها، فالطالب هنا يحدد هدفه من القراءة من طريق طرح عدد من الأسئلة على نفسه والاستجواب الذاتيّ، ومن ثم يستذكر المعرفة السابقة التي عنده حول الموضوع، ومن ثم يقرأ النصّ، ويقيم استيعابه له من طريق مدى نجاحه في الإجابة عن أسئلته، وينظم عمليات التفكير ولاسيما أنَّ الإجابة عن أسئلة الإستراتيجية يتطلب عرض الأفكار، وإضافة المعلومات، وتسهم في تكوين فرص الإبداع والتفكير المتجدد (Al-Mousawi, 2015, 121) .

ستراتيجية المسارات المتعددة (Multi Passes): ترمي إلى استيعاب المقروء وتحسينه، واكتساب مهارات التعميم، وإعادة الصياغة عند الطلاب، حيث تتطلب هذه الستراتيجية أن يسير الطلاب في ثلاثة مسارات من خلال قراءاته للنص، ويشمل كل مسار على عددٍ من الستراتيجيات الفرعية المختلفة، وجميعها ترمي إلى معاينة النصّ وفحصه، وتجميع المعلومات، واستخلاص الأفكار الرئيسة التي يتضمنها النص، وتتميز هذه الستراتيجية بأنَّ معلومات المادة المقروءة يتم تسجيلها في الذاكرة طويلة المدى للطلاب، نتيجة للقراءات المتعددة، فضلا عن أنَّها تستعمل لتحسين استيعاب الطلاب للمواد المقروءة في مجالات نوعية متعددة.

الخطوات الإجرائية وتطبيقها لهذه الستراتيجية: تتطلب هذه الستراتيجية أن يمرَّ الطلاب في رحلة النقد والإبداع، وتلقي النص في المسارات الآتية: - المسار الأول: تصفح المقروء: تعني استكشاف المتعلم للنص القرائي، او القاء نظرة عامة على موضوع الدرسل تكوين فكره عنه. المسار الثاني: تعميق المقروء : في هذا المسار، يقرا المتعلم النص بعناية وتامل باحثا عن المعلومات النصية والتمثيلات البصرية التي تدعم الافكار الرئيسة. المسار الثالث: استخلص أو استنتج المعلومات : يسمح المسار الأخير للطلاب أن يقيموا فهمهم للنص، ويجب أن يحددوا ما الذي تعلموه ؟ وما الذى يحتاج إلى أن يتعلموه؟ (Razzouqi & et al, 2022, 272)

الدراسات السابقة:

دراسة (Qazzaz, 2019) أُنجزت هذه الدراسة في فلسطين. رمت الدراسة إلى الكشف عن:" مهارات القراءة الناقدة في اللغة العربية وعلاقتها بالقراءة الابداعية لدى طلبة الصف العاشر في مديرية تربية جنوب الخليل ".لتحقيق هدف الدراسة، استعملت الباحثة المنهج الوصفيّ. تكونت عينة الدراسة من 344 طالبا وطالبة. أعدت الباحثة اختبارين : اختبار مهارات القراءة الناقدة، اختبار مهارات القراءة الابداعية. استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (تحليل التباين الأحادي، واختبار التائي(t-test)، ومعامل ارتباط بيرسون). نتائج البحث : اظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائية بين مهارات القراءة الناقدة ومهارات القراءة الابداعية لدى طلاب الصف العاشر في مديرية تربية جنوب الخليل، حيث ان قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.722) وهي قيمة موجبة ومرتفعة وبحيث كلما زادت مهارات القراءة الناقدة زادت مهارات القراءة الابداعية، والعكس صحيح.

الفصل الثالث:

منهج البحث: التصميم التجريبي: اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وهو من تصاميم الضبط الجزئي وكما مبين في جدول (1):

جدول (1) التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	ستراتيجية K.W.L. و Multi-Passes	مهارات القراءة الناقدة	اختبار مهارات الناقدة
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية		

مجتمع البحث وعينته: وقد تحدد مجتمع هذا البحث بطلاب الصف الخامس الاعدادي في المدارس الإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان للعام الدراسي 2022- 2023 ، لذا زار الباحث المديرية العامة لتربية ميسان شعبة التخطيط - لتحديد الموقع الذي يجري تجربته فيه، فوجد أنّ المديرية المذكورة تضم (13) مدرسة بواقع (6) مدارس اعدادية، و(7) مدارس ثانوية.**عينة البحث**: **أ.عينة المدارس**: لاجل اختيار عينة المدارس، اختار الباحث قصديا مدرسة ثانوية دجلة للبنين وهي من المدارس الثانوية النهارية في مديرية تربية ميسان ، ولا يقل عدد شعب الصف الخامس الاعدادي فيها عن شعبتين. **ب. عينة الطلاب:** زار الباحث المدرسة معتمداً على كتاب تسهيل مهمة الصادر عن المديرية العامة لتربية ميسان، وذلك لإجراء التجربة فيها، وقد وجد الباحث أنَّ عدد شعب الصف الخامس الاعدادي في المدرسة ثلاثة شعب هي (أ، ب، ج)، وفي ضوء التصميم التجريبي كان لزاماً على الباحث أن يختار شعبتين عشوائياً لتمثل مجموعتي البحث، وبطريقة السحب العشوائي ، ظهر التوزيع الآتي : المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجيتي **K.W.L. وMulti-Passes** وكان من نصيب شعبة (ب)، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وكان من نصيب شعبة (ج) . إذ بلغ عدد إفراد مجموعتي البحث (أ ، ب) (65) طالبًا بواقع (32) طالبًا في شعبة (ب) ، و(33) طالبًا في شعبة (ج)، وبعد استبعاد بعض الطلاب الراسبين بلغ عدد العينة (60) طالبا بواقع (30) طالبا للمجموعة التجريبية، و(30) للمجموعة الضابطة، وكما موضح في جدول (2).

جدول (2) عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	32	2	30
الضابطة	ج	33	3	30
المجموع		65	5	60

تكافؤ مجموعتي البحث: اجرى الباحث المعادلات الاحصائية المناسبة للمتغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للآباء، اختبار الذكاء، اختبار المعلومات السابقة، التحصيل السابق) وجد الباحث ان المجموعتين متكافئتان في المتغيرات الخمس إحصائيا.

ضبط المتغيرات الدخيلة: زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمسة متغيرات قد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغيرين التابعين، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثمَّ في نتائجها، وفيما يأتي إجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات: وقد تم ضبط المتغيرات الدخيلة من قبل الباحث. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة. الاندثار التجريبي. العمليات المتعلقة بالنضج. الفروق في اختيار المجموعتين. أداتا القياس.

أثر الإجراءات التجريبية: حرص الباحث على ضبط عددٍ من المتغيرات لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة نتائجها، وتمثل ذلك على النحو الآتي: أ/ الوسائل التعليمية ب / مدة التجربة ج/ المدرس د/ توزيع الدروس

تحديد المادة العلمية: كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث تمثلت بعددٍ من موضوعات كتاب اللغة الانكليزية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي (2022-2023) في جمهورية العراق، وهي: (مهرجان بابل، الانترنت، الهاتف النقال، على وشك الانقراض، المها العربي، مغامرات بكار، مسرحية حمام بغدادي).

صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث (100) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في المجموعة الضابطة، موزعة على المستويات الستة من تصنيف بلوم السداسي للمجال المعرفي، وكذلك من تحصيل، تم توزيع هذه الأهداف بين الدروس، وقد عرض الباحث الأهداف السلوكية على عدد من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وقد اعتمد الباحث على نسبة موافقة (80%) فأكثر من عدد الخبراء وفي ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة وأصبحت في صورتها النهائية.

إعداد الخطط التدريسية: في ضوء المحتوى التعليمي، والاهداف السلوكية، تم إعداد الخطط التدريسية ولكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وقد تم عرض نموذج لكل مجموعة من هذه الخطط على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وطرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة الانكليزية، لغرض بيان آرائهم وملاحظاتهم بشأنها، وفي ضوء توجيهاتهم تم إجراء بعض التعديلات عليها فأصبحت جاهزة بصيغتها النهائية ، وفي ضوء هذه الخطط أعدت الخطط الاخرى التي أُعتمدت في أثناء التجربة وكان عددها (10) خطط للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة.

أداة البحث / اختبار مهارات القراءة الناقدة: ويُطلق عليه اختبار الورقة والقلم ويعد من أبرز وسائل تقويم التحصيل، - هدف الاختبار : ان هدف الاختبار في البحث الحالي هو قياس مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة اللغة الانكليزية، وقد وجه الباحث استبانة متكونة من اربعة عشر مهارات للقراءة الناقدة إلى عدد من الخبراء والمحكمين؛ لتحديد مهارات القراءة الناقدة الملائمة لطلاب عينة البحث ، فوقع اختيارهم على خمس مهارات وهن (تحديد هدف الكاتب، التمييز بين الحقائق والاراء، تفسير المعاني الضمنية، التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة، الحكم على قيمة المقروء). - تحديد فقرات الاختبار حدد الباحث فقرات الاختبار وبلغ عدد فقراته (10) فقرات متنوعة (موضوعية ومقالية) – صياغة تعليمات الاختبار صاغ الباحث التعليمات الخاصة بكيفية الاجابة على فقرات الاختبار والمتمثلة ب (ان يكتب الطالب اسمه الكامل وصفه على ورقة الامتحان - التنبيه على عدم ترك أي فقرة من غير اجابة - الاشارة الى قراءة كل فقرة بدقة- تصحيح اجابات الاختبار : أعد الباحث الاجابات النموذجية اذ تُعطى الاجابة الصحيحة درجة واحدة في حين تُعطى الاجابة الخاطئة او المتروكة صفر في اسئلة الاختيار من متعدد وكانت الدرجة النهائية للاختبار (25) درجة - التطبيق الاستطلاعي للاختبار : طبق الباحث الاختبار على عينة مشابهة لعينة البحث وتألفت من (30) طالبا من طلاب الصف الخامس الاعدادي - صدق الاختبار عرض الباحث الاختبار على عدد من الخبراء ، وابدوا ملحوظاتهم عليه ، واعتمد نسبة 75 % من اتفاق الآراء بين المحكمين وتمكن الباحث من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيتها التطبيق الاستطلاعي الاحصائي: طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (400) طالبا من مجتمع البحث من طلاب الخامس الاعدادي لغرض تحليل فقراته تم تحليل فقرات الاختبار احصائياً كما يلي: 1- مستوى صعوبة الفقرات: تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبيَّن انها تتراوح بين (44%-50%) ويدل على ان فقرات الاختبار جميعها مقبولة - قوة تمييز الفقرة بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تنحصر بين (69%-76%) البدائل الخاطئة : بعد حساب فاعلية البدائل الخاطئة في سؤال الاختيار من متعدد تبيَّن أن البدائل الخاطئة قد جذبت العدد الأكبر من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من جذبها لطالبات المجموعة العليا ولهذا تقرر الابقاء عليها - ثبات الاختبار : مدى دقة أو اتساق نتائج الاختبار في قياس ما خصص لقياسه ،

واستعمل الباحث طريقة اعادة التجربة وبلغت قيمة معامل الثبات (77%) يعد معامل الثبات جيد - تطبيق أداة الاختبار حدد الباحث موعد اجراء الاختبار للمجموعتين قبل سبعة أيام من اجرائه في اليوم نفسه - الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا2) ومعامل صعوبة الفقرات الموضوعية – قوة تمييز الفقرات الموضوعية - فاعلية البدائل الخاطئة معامل صعوبة الفقرات المقالية، معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

الفصل الرابع

أولاً نتيجة البحث:

أ- **اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أنَّه:** ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة اللغة الانكليزية على وفق بعض ستراتيجيات نظرية الاستقبال، **ستراتيجية (K.W.L). وستراتيجية (Multi Passes)**، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدي في اختبار مهارات القراءة الناقدة عند مستوى دلالة (0,05). من خلال عرض الجدول ادناه، جدول (3)، ، نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لاختبار (مهارات القراءة الناقدة) قد بلغ (18.167) درجة للمجموعة التجريبية ، وبإنحراف معياري بلغ (2.817) وتباين بلغ (7.937) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (11.067) درجة، وبإنحراف معياري (2.050) وتباين بلغ (4.202).

وعند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة (المستقلتين) ، أذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (11.162) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية (2.000) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) ملحق (19)، وبذلك يكون الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية ، وكما مبين في جدول (3).

الجدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	18.167	2.817	7.937	58	11.162	2.000	0.000
الضابطة	30	11.067	2.050	4.202				

درجة الحرية (ن1 +ن2-2) (30+30-2=58) ومستوى الدلالة (0.05) ، قيمة (T) الجدولية = (2.000)

مما يدل ذلك على تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة اللغة الانكليزية للصف الخامس الاعدادي على وفق ستراتيجية **(K.W.L).** وستراتيجية **(Multi Passes)** على طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في اختبار مهارات القراءة الناقدة ، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

ب- عرض النتيجة ذات الدلالة العملية :

لمعرفة حجم العلاقة بين متغير البحث اذا ما كانت تلك العلاقة تعود لعامل الصدفة ام تعود للمتغير المستقل (نظرية الاستقبال) اوجد الباحث الدلالة العملية لأثر المتغير المستقل في المتغير التابع (مهارات القراءة الناقدة) بأستعمال معادلة حجم الأثر كما في جدول(27) .

جدول (27)
يبين حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الثاني (مهارات القراءة الناقدة)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة d حجم الاثر	مقدار حجم الأثر
نظرية الاستقبال	مهارات القراءة الناقدة	0.68	متوسط

وبأستخراج قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الأثر والبالغة (0.68) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار متوسط للمتغير المستقل (نظرية الاستقبال) في مهارات القراءة الناقدة لمادة اللغة الانكليزية لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي.

وهذا يدل على أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق ستراتيجية **(K.W.L)** وستراتيجية **(Multi Passes)** قد تفقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، وهذا يدل على وجود الاثر في المجموعة التجريبية نتيجة التدريس بهاتين الستراتيجيتين .

ثانيا: تفسير النتيجة ومناقشتها: يرى الباحثان أنَّ هذا التفوق يُعزى إلى واحدٍ أو أكثر مما يأتي:

- اهتمت استراتيجيات نظرية الاستقبال بالطالب ولم تلغ دوره، مما أدى إلى إبراز فكره ومهاراته العقلية، وحرية النقاش وإبداء الرأي العلمي، كذلك الاستعمال المنظم لمهارات القراءة الناقدة أدى إلى تحقيق نتائج تعليمية جيدة عند طلاب المجموعة التجريبية .
- إنّ ستراتيجيتي **(K.W.L. و Multi Passes)** عملت على جعل الطلاب باحثين عن المعلومات بأنفسهم، بدل التلقي السلبي لها.
- إن تأدية الطلاب الأنشطة المختلفة، وكيفية تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة، جعلهم اكثر تفهماً للمهارات التي تدربوا عليها.
- استعمال مجموعة من الستراتيجيات التدريسية المختلفة على وفق نظرية الاستقبال، أدى إلى التنوع في الطرائق والأساليب التدريسية، وعدم الاعتماد على استراتيجية واحدة، قد لا يتلاءم مع الموضوعات جميعها، أو الطلاب جميعهم، أو الأهداف التعليمية جميعها، وهذا التنوع أدى إلى تكامل هذه الاستراتيجيات في تحقيق الأهداف المختلفة، زيادة على أنَّ ذلك يؤدي إلى التخفيف من حالة الضجر، والملل اللذين ينتجان عن استعمال طريقة، أو أسلوب واحدٍ في التدريس.
- عملت ستراتيجيتي **(K.W.L. و Multi Passes)** على تدريب الطلاب على العمل الجماعي مع الآخرين مما زاد التفاعل فيما بينهم وزاد ثقتهم بانفسهم، ونمى فيهم ملكة اتخاذ القرارات.
- إنّ ستراتيجيتي **(K.W.L. و Multi Passes)** نمت لدى الطلاب مهارات القراءة عامة والناقدة خاصة، عكس الطريقة الاعتيادية.

ثالثا الاستنتاجات:

- إنّ استعمال استراتيجيتي **(K.W.L. و Multi Passes)** أدى إلى التفاعل الايجابي للطلاب والمشاركة الفاعلة طوال مدة التجربة.
- التنوع في استعمال استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية مختلفة، يؤدي إلى سهولة تحقيق الأهداف التعليمية، وتحقيق رغبة الطلاب المختلفة، بسبب التنوع في الأنشطة المصاحبة.

رابعاً: التوصيات:

- استعمال استراتيجيتي **(K.W.L. و Multi Passes)** في تدريس مادة اللغة الانكليزية في المرحلة الإعدادية.

- التوسع في استعمال الاستراتيجيات، لتدريس مادة اللغة الانكليزية لما لها من اثر في إثراء الموقف التعليمي، وعدم الاقتصار على طريقةٍ، أو أسلوب واحدٍ في التدريس، ولاسيما في تدريس مادة اللغة الانكليزية.

خامسا: المقترحات: إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية استعمال ستراتيجية **(K.W.L)** وستراتيجية **(Multi Passes)** في مراحل دراسية اخرى وبمتغير تابع اخر.

References

1. Alalway. Jamal khssif (2022): Teaching Skills of English Language Teachers in the Primary Stage from Their Point of View. **Misan Journal for Academic Studies**, V:20. N:42. Pp: 94-95.
2. Al-Hashemi, Abdel-Rahman, and Taha Ali Hussein Al-Dulaimi (2008): **Modern Strategies in the Art of Teaching**, Jordan - Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
3. Al-Mousawi, Najm Abdullah Ghali (2015): **Constructivist Theory and Metacognition Strategies - K.W.L Strategy**, 1ST Ed, Jordon , Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution .
4. Attia, Mohsen Ali (2009): **Metacognitive Strategies in Reading Comprehension**, Jordan - Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.
5. Al-Zuhairi, Raed Hamid, and Hassan Hayal Al-Saadi (2020): **Critical Reading and its Educational Applications,** 2nd ed, Iraq - Al-Shorouk Library.
6. Gagne ,R. (1974): **The Condition of Learning** , New York, Holt, Rinehart & Winston.
7. General Directorate of Curricula, Ministry of Education, Republic of Iraq: **Educational philosophy and its objectives**, (electronic version), retrieved on 11/3/2022 at 2:00 pm, from: http://www.manahj.edu.iq/upload/upfile/ar/77falsafa.pdf
8. Lazim. Abdul Kareem & Oda Ala' Hussain (2017): The Role OF READING COMPREHENSION IN DEVELOPING OTHER LANGUAGE SKILLS, **Misan Journal for Academic Studies**, V:16. N:32. P:230.
9. Mohummed, Haifaa Kadhim (2021): The Effect of using Peer Partner Learning (PPL) Strategy on Iraqi EFL College Students' Anxiety and Reading Comprehension, **Misan Journal for Academic Studies**, V:20. N:41. Pp: 67-68.
10. Ncrel, M.C. (1995) **:(K.W.L.) Teaching Use**, North central regional Educational, Laboratory.
11. Nofal, Youssef (2012): **Mirrors of Reception**, Egypt - The Egyptian General Book Organization.
12. Olayan, Fahd (2005): K.W.L's strategy in teaching reading and its concept, procedures, benefits, K.S.A., **College of Teachers Journal**, V:5- N:1, p:37.
13. Piaget. J. (2002): **The Psychology of Intelligence**, Talyor & Francis Group, New Delhi.

14. Qazzaz, Abla Ahmed Mahmoud (2019): **Critical reading skills and their relationship to creative reading among tenth grade students**, Palestine, Al-Quds University, College of Education.
15. Razzouqi, Raad Mahdi et al (2022): T**he reception theory and the strategies emanating from it**, Lebanon - Scientific Book House.
16. Yahya, Hassan Ahmed & et al (2012): **Education Curricula in Facing Contemporary Challenges**, K.S.A. Al-Saleh Press, King Fahd National Library for Publishing.